

نص الوحدة الثالثة (نص الاستهلاك لروجر)

المقطع الأول: (في نهاية القرن أصبحنا مستهلكين وليس منتجين ، و نحن تحت رحمة عمليات صناعية و تكنولوجية تكاد تكون غير مفهومة ، ولأننا نبعد مسافات عملياً و تكنولوجياً فإننا نجهل حتى مصدر الماء الذي نشربه من الصنبور ، و بات من المستحيل تقريباً بالنسبة لنا أن نفهم الآثار المترتبة على طريقتنا في الحياة .
نحن المستهلكين لم ننشئ نمط الحياة الاستهلاكي بل وجدنا أنفسنا فيها إكراها ، و أتحمل مسؤولية أخلاقية عن العواقب المترتبة على استهلاكي ، على الرغم من أن النزعة الاستهلاكية قد تبدو من جانب المشتري طائشة و غير مسؤولة .

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما آثار الحياة الاستهلاكية على الناس ؟

ملاحظة : أي طرح تساؤل عن فكرة عامة متعلقة بالنص ينال الطالب الدرجة .

2- أما الأفكار الفرعية للنص .

- 1- أصبح الناس مستهلكين و غير منتجين .
 - 2- أصبح الناس تحت رحمة عمليات صناعية و تكنولوجية غير مفهومة.
 - 3- أصبح الناس يجهلون مصدر الأشياء التي يقومون باستهلاكها .
 - 4- أصبح الناس موجودين مجبورين و مغضوبين على الحياة الاستهلاكية .
- ملاحظة :** يكتفى بفكرتين لكل فكرة عشر درجات .

أدحض الأطروحة التي تقول (تتحدد قيمة الإنسان بما يملك) .

هذا غير صحيح فلا تتحد قيمة الإنسان بما يملك بل تتحدد قيمة الإنسان بتميزه الأصيل و بعلمه و أخلاقه و بمساعدته للآخرين و بترك بصمة علمية و أخلاقية للأجيال القادمة .

ملاحظة : أي رأي يدل على رفض الطالب للأطروحة ينال الطالب الدرجة .

4- أركب مقطع فكري أبين قارن فيه بين مكانة الإنسان ما قبل المجتمع الاستهلاكي و مكانته فيه .

مكانة الإنسان قبل المجتمع الاستهلاكي	مكانة الإنسان في المجتمع الاستهلاكي
1- البساطة بمتطلبات الحياة	1- تعقد متطلبات الحياة
2- الاستقرار و الشعور بالأمن	2- القلق و الشعور بالعزلة
3- قوة العلاقات الاجتماعية	3- ضعف العلاقات و استبدالها باقتراضية
4- مقياس الإنسان هي أفكاره و قيمه و ثقافته	4- أصبح الاستهلاك مقياس الإنسان

ملاحظة : أي دلالات تشير إلى التمييز بين مكانة الإنسان ما قبل المجتمع الاستهلاكي و مكانته في ينال الطالب الدرجة .

5- يقال (أن تمتلك أو لا تمتلك) هذا هو جوهر النزعة الاستهلاكي ، هل تتفق مع هذه المقولة ؟ أبرر إجابتي ؟

- أجل اتفق مع هذه المقولة فهذا الحاصل فعلاً بحيث أصبحت القيم العليا التي يبحث عنها الإنسان مجرد قيم تسعى وراء الكسب ، و ارتبط وجود الإنسان بما يستهلك .

المقطع الثاني :

نحن المستهلكين لم ننشئ نمط الحياة الاستهلاكي بل وجدنا أنفسنا فيها إكراها ، و أتحمل مسؤولية أخلاقية عن العواقب المترتبة على استهلاكي ، على الرغم من أن النزعة الاستهلاكية قد تبدو من جانب المشتري طائشة و غير مسؤولة .
يستهدف البائعون الأنا أو العقل اللاواعي عند المشتري بوضع سلع تجذبنا بذكاء كمتحضرات التجميل و المشروبات الغازية و غيرها و نحن لا نستطيع التخلص من هذا الوضع و لن يسمح لنا السوق بذلك .
و يستلزم الخروج من هذا المأزق استعادة أماكننا بالمجتمع الحيوي و وقف الاستهلاك النهائي للأرض عبر اجراء تغيير تاريخي و انتقالي للاقتصاد السياسي تتم الدعوة إليه، و حتى إذا خفض كل واحد منا استهلاكه للحد الأدنى تبقى الحاجة إلى تغيير أساسي و ضروري أمر مطروح بجدي .

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما أثر الاستهلاك على الناس و ما هي كيفية الخروج منه ؟

2- أما الأفكار الفرعية للنص .

- 1- أصبح الناس مجبورين على الحياة الاستهلاكية .
 - 2- أصبح الناس يتحملون عواقب الاستهلاك القسري الذي لم يختاروه
 - 3- سيطرة البائعون على العقل اللاواعي للناس دون أن يشعروا .
 - 3- أبين دور العقل اللاواعي في انتشار النزعة الاستهلاكية .
- للعقل اللاواعي دور كبير في انتشار النزعة الاستهلاكية فنحن لا شعوريا نقوم بالاستهلاك لأن التجار يقومون بذكاء بوضع سلع تجذبنا كمتحضرات التجميل و المشروبات الغازية و غيرها .
- ### 4- أركب مقطع فكري أبين فيه كيفية الحد من النزعة الاستهلاكية .

يمكننا الحد من النزعة الاستهلاكية بتكوين وعي عند الجميع بأضرار الاستهلاك و التنبيه أن التجار و رؤوس الأموال يقومون بالسيطرة على عقولنا الباطن لكي يزرعوا الاستهلاك داخلنا دون أن نشعر و أيضا يستلزم الخروج من هذا المأزق استعادة أماكننا بالمجتمع الحيوي و وقف الاستهلاك النهائي للأرض عبر اجراء تغيير تاريخي و انتقالي للاقتصاد السياسي تتم الدعوة إليه و أن يخفض كل واحد منا استهلاكه للحد الأدنى و أن يقتصر على ضروريات الحياة و الابتعاد عن التميز بالحاجات الاستهلاكية و التميز بالعلم و الأخلاق .

نصوص الوحدة الرابعة

النص الأول :

يتساءل كانط : في تحليل الجميل : (إلى أي حد يتمتع حكم القيمة الجمالي بصفة موضوعية ؟)
يجيب : كي نميز بين الجميل و غير الجميل لا نقوم كما نعمل في المعرفة بسحب التصور على الموضوع بغية معرفته عن طريق ملكة الفهم ، بل نقوم بسحب التصور على الذات و على الشعور بالمسرة و عدمها و ذلك عن طريق الخيال ، و نحن لا ننال بحكم الذوق الجمالي علماً ، بل نتخذ موقفاً ذاتياً يعبر عن علاقة بين الخيال و العقل النظري .

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص.

كيف نميز بين الشيء الجميل و غير الجميل؟

2- استنتج الأفكار الفرعية للنص .

1- لا نقوم بسحب التصور على الموضوع لمعرفة الشيء الجميل .

2- نقوم بسحب التصور على الذات و مدى فرحها .

3- نصل لمعرفة الشيء الجميل عن طريق الخيال .

3- أَدافع عن الأطروحة التي تقول (لا يكون الشيء جميلاً إلا بوجود الذات التي تتذوقه) .

نعم هذا صحيح فالذات الإنسانية هي التي تحكم على الجمال و تتذوقه تبعاً لميولها و اهتماماتها فمثلاً في الفن و الرياضة و الثقافة و في أي مجال آخر فإن الذات الإنسانية هي التي تحدد الشيء الجميل من عدمه .

4- أركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه دور الذات في تذوق الجمال وأدعم رأيي بالأمثلة.

الجمال يظهر بوجود الذات التي تتذوقه و تستمتع به ، فالجمال هو نزعة الإنسان و عاطفته فكل شيء جميل هو جميل بالنسبة إليه و تعبير عن شعوري أنا تجاهه كقولي موسيقياً بيتهوفن جميلة . أو أن أقول عن هذه الأغنية أنها جميلة فلو كان الجمال صفة موضوعية لما اختلف الناس بين الجميل و القبيح ، فالذات الفردية هي التي تتذوق الجمال تبعاً لميولها و رغباتها و ظروفها كي نميز بين الجميل و غير الجميل لا نقوم كما نعمل في المعرفة بسحب التصور على الموضوع بغية معرفته عن طريق ملكة الفهم ، بل نقوم بسحب التصور على الذات و على الشعور بالمسرة و عدمها و ذلك عن طريق الخيال ، و نحن لا ننال بحكم الذوق الجمالي علماً ، بل نتخذ موقفاً ذاتياً يعبر عن علاقة بين الخيال و العقل النظري.

النص الثاني :

يقول كارل ماركس : (إذا أردنا الإستمتاع بالفن يجب أن نمتلك ثقافة فنية ، و اذا رغبتنا في التأثير على الآخرين يجب أن نتمتع بتأثير جذاب و مشجع على الآخرين ، أي كل علاقتنا مع الإنسان و مع الطبيعة يجب أن تكون تعبيراً نوعياً يلائم موضوع إرادتنا و حياتنا الحقيقية .)

1- ما الإشكالية التي يطرحها النص .

ما دور الإرادة في فهم الآخرين ؟ أو ما دور المعرفة بالأشياء و طريقة فهمها ؟

2- استنتج الأفكار الفرعية للنص .

- إن الاستمتاع بالفن يتطلب ثقافة فنية .

- إن التأثير بالآخرين يتطلب تأثير جذاب لهم .

ب- إن الإرادة و المعرفة بالشيء تساعدنا على التكيف الاجتماعي و التوفيق حاجاتنا مع حاجات المجتمع .

3- أَدافع عن الأطروحة التي تقول : (إن علاقتنا مع الآخرين تعبر عن إرادتنا) .

- أجل فعندما أقوم بالتفاعل مع الآخرين أو العزلة عنهم فهذا يكون تعبير عن إرادتي ، و أيضاً و عندما أختار فعل الخير أو فعل الشر في التعامل مع الآخرين فهو تعبير عن إرادتي .

4- أركب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه أثر قوة الإرادة الإنسانية في علاقتها بما حولها .

للإرادة الإنسانية قوة كبيرة بعلاقتها مع ما حولها فالإنسان مفطور على الحرية و الإرادة و هو عاجز عن تلبية حاجاته بمفرده لذلك تعاون مع أخيه الإنسان لإشباع حاجاته و دوافعه و أشباع حاجات و دوافع الآخرين . و الإرادة هي تساعدنا بالتأثير على الآخرين و أن نسعى بكل جهد فينا بنكون محبوبين ومقبولين و الإرادة أيضاً تجعلنا نتحمل المسؤولية و تكشف عن خصالنا . وأيضاً قوة الإرادة الإنسانية تظهر في تحديد أهدافنا و المثابرة على تحقيق هذه الأهداف و تخطي العقبات .

النص الثالث :

(إن نقطة الخلاف الرئيسية بين هيغل و ماركس تكمن في تحديد كل منهما للعلاقة بين الفكر و الوجود و أيهما يسبق الآخر منطقياً ، هيغل يرى أن الفكر هو الشرط الأساسي و المبدأ الأول للكون ، و بالتالي لا بد أن نبدأ من الفكر لنسير منه إلى الطبيعة كما فعل هو نفسه في المذهب .

في حين ماركس يرفض هذه النظرة المثالية و يرى أن الطبيعة هي الأساس الأول و هي الشرط المنطقي لوجود الفكر و الحياة الروحية بأسرها .

و لكنهما متفقان أن المنهج الجدلي هو المنهج الذي يقود إلى الحقيقة و لكي نتمكن من دراسة العالم دراسة دقيقة و نصل للمعرفة اليقينية) .

1- أحدد الإشكالية التي يطرحها النص .

ما هي طبيعة الوجود هل هو مثالي أم مادي ؟ . أو ما هي أوجه الاختلاف و الاتفاق بين ماركس و هيغل في النظرة للكون ؟

2- ما الأفكار الفرعية التي يطرحها النص .

1- هيغل يرى أن الفكر هو المبدأ الأول للكون .

2- هيغل يرى أن علينا أن نبدأ بالفكر لننتقل منه إلى الكون .

3- ماركس يرى أن الطبيعة هي الأساس الأول للكون .

4- ماركس و هيغل يتفقان أن المنهج الجدلي هو الذي يقود للحقيقة .

3- أدافع عن الأطروحة التي تقول (الجدل هو مبدأ كل حركة و كل حياة و كل ما يتم عمله في عالم الواقع) .

نعم هذا صحيح فكل شيء في العالم في حالة تأثير متبادل فالعلم يؤخذ عن طريق التأثير المتبادل و التربية تكون عن طريق الجدل و التأثير متبادل و كل شيء في الطبيعة و المجتمع و الفكر و الحياة في تأثير متبادل .

4- أركب مقطع فكري أبين فيه نقاط الاتفاق و الاختلاف بين كل من ماركس و هيغل .

نقاط الإتفاق : اتفق كل من ماركس و هيغل أن المنهج الجدلي هو الطريق للوصول للحقيقة .

نقاط الإختلاف : هيغل يرى أن الفكر هو المبدأ الأول للكون و يرى أن علينا أن نبدأ بالفكر لننتقل منه إلى الكون ، أما ماركس يرى أن الطبيعة هي الأساس الأول للكون و هي الشرط المنطقي لوجود الفكر و الحياة الروحية بأسرها .

أبي جليل
حسن